

الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

في عملية تفسير القرآن غالباً قد تهيمن المعاني المعجمية لأن هذه المعاني هي المعاني التي يعرفها جميع طلاب اللغة العربية لأول مرة وإذا تعمق فيها ستجد اختلافات واستخدامات مختلفة من المعاني حسب السياق ولكل منها وظيفتها. ومن بين (١١٤) حرفاً و (٦٢٣٦) آية يحتويها القرآن، فهو يحتوي على مفردات كثيرة، إذا نظرت إلى المفردات يتم تفسيرها بالمعنى المعجمي لأنها تبدو واحدة من النطق. وفي الوقت نفسه، المفردات لها معنى مجازي خاص بها ولا يحتملها دائماً استخدام المعاني المعجمية التي يتم تصنيفها على أنها مترادفة بسبب الاختلافات في سياق الجملة.^١ وكذلك مفردات امرأة فهي تحتاج إلى دراسة من حيث معنى النص ومفهومه، أما الامرأة فلها المعنى المعجمي للنساء.

^١ الدكتور مُجَّد علي الخولي، علم المعنى (دار الفلاح، الأردن، ٢٠٠١)، ص. ٧.

المرأة مصطلح يستخدم لوصف جنس الإنسان وهو مرادف للرجل, المرأة مخلوقات خلقت بطرق مختلفة إفراط.^٢

وجد الباحث في معجم المنور أن كلمة "امرأة" أو "المرأة" تعني نساء، بناء على كلمة "مرأ" التي تعني الطيبة والمفيدة.^٣ ما يوجد في معجم ابن الأنباري أن كلمتي امرأة أو المرأة لهما معنى مماثل، أي امرأة أو أنثى، ولها أيضا معنى الإشارة إلى النساء اللاتي بلغن سن البلوغ.^٤ ويحتمل رؤية استخدام هذه المفردات في سورة النساء الآية ١٢٨:

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ^ط وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾. ^٥

² Megi Tindangen, Daisy S. M. Engka, and Patric C. Wauran, "Peran Perempuan dalam Meningkatkan Ekonomi Keluarga (Studi Kasus : Perempuan Pekerja Sawah di Desa Lemoh Barat Kecamatan Tombariri Timur Kabupaten Minahasa).," *Jurnal Berkala Ilmiah Efisiensi* 20, no. 03 (October 12, 2020): 47, <https://ejournal.unsrat.ac.id>

³ Ahmad Warson Munawwir, *Al Munawwir (Kamus Arab-Indonesia)* (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997).20

^٤ ابن منظور الافريقي المصري, *لسان العرب* (بيروت: دار صادر, ٢٠١٠).

⁵ "Qur'an Kemenag," accessed October 28, 2023, <https://quran.kemenag.go.id/>.

وكثيراً ما تستخدم كلمة الامرأة أيضاً في سياقات أخرى وتعني

الزوجة، وهو ما يمكن العثور عليه في سورة القصص الآية ٩:

﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ

يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾^٦.

وفي آية أخرى جاء أيضاً أن معنى كلمة زوجة موجود في كلمة زوج، كما في

سورة الأنبياء الآية ٩٠:

﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴾^٧.

ومن اختلاف معاني الآية أعلاها أن هناك ارتباكاً بين عامة الناس في

اختيار الكلمات المخصصة للنساء. وفي الوقت نفسه، الكلمة المحددة

لمعنى الزوجة هي الحريم. سبب هذه المشكلة هو اختلاف طرق التفكير

وطرق الفهم في تعلم معنى المفردات. ولمعرفة معنى المفردات، تحتاج إلى فهم

⁶ “Qur’an Kemenag.”

⁷ “Qur’an Kemenag.”

أساسي للغة المفردات. وفي البيان أعلاه يجيب الباحث بأن القرآن نفسه له لغته الخاصة التي تعتبر عن معناه، وفي بعض السياقات لا يكون معنى هذه المفردات هو المفردات نفسه المعروفة عند العرب.^٨

النسبة للباحثين، تعتبر كلمة الامرأة من المفردات المثيرة للاهتمام للبحث باستخدام النظرية الدلالية. درس النظرية الدلالية على وجه التحديد المعنى المعجمي ومفردة واحدة لها علاقة بمكونات أخرى من معنى المفردات التي يرتبط بعضها ببعض في اللفظ الموجود في آية كلام الله. ويكون دراستها بطريقة منظمة ومنطقية يحتمل أن تنتج معنى يشمل معنى الكلمة، ولتعزير ذلك يتم استخدام نظرية الدلالية أيضا من قبل العديد من الباحثين لمعرفة معنى المفردات أو الكلمة بأكملها المدروسة. استنادا إلى آيات القرآن الكريم، ومنها: ديوي سريوهيونارتي (Dewi Sriwahyuniarti)، حليماتوس السعدية (Halimatus Sa'diyah) وغيرهم.

^٨توشيهيكو إزوتسو، الله والإنسان في القرآن (توزع: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧).

بناءً على المشكلات الموضوعية المذكورة من قبل، يمكن ملاحظة أن علاقة المعنى في علم الدلالة، سواء كان معنى المعجمي أو معنى العلائقي الذي يحتمل فهمه من خلال اللغة واللغة التي تحتمل فهمها من خلال السياق الدلالية، تمت مناقشتها على وجه التحديد في كتاب توشيهيكو إيزوتسو عن علم الدلالة: بناء على هذه المشكلات لاختلاف مفاهيم المعنى، يرغب الباحث في إجراء بحث بعنوان "مفهوم كلمة امرأة في القرآن (دراسة دلالة توشيهيكو إيزوتسو)".

ب. أسئلة البحث

بناءً على عدة مشاكل في الخلفية المرفقة، تطرح عدة أسئلة :

١. ما هو المعنى الأساسي والمعنى العلائقي لكلمة امرأة في القرآن علي

توشيهيكو إيزوتسو؟

٢. ما هو المعنى الأني والتعاقبي لكلمة امرأة في القرآن نعلي

توشيهيكو إيزوتسو؟

٣. ماهو الرؤية للعالم في كلمة امرأة في القرآن علي توشيهيكو إيزوتسو؟

ج. أغراض البحث

وفي صياغة المشكلة حدد الباحث أهداف البحث وهي :

١. شرح المعنى الأساسي والمعنى العلاقي لكلمة المرأة.

٢. شرح المعنى الدلالة الأني والتعاقبي لكلمة المرأة.

٣. شرح الرؤية للعالم في كلمة المرأة.

د. فوائد البحث

ويأمل الباحث في بحث الفوائد والشروحات الكبيرة، خاصة لقسم

اللغة العربية وآدابها، وكذلك للمجتمع الأوسع، لأن كل بحث يقدم

فوائد بشكل أساسي. وتشمل الأهداف المتوقعة في هذه الدراسة ما يلي:

١. أجري هذا البحث لاستيفاء متطلبات تقديم عنوان بحث في قسم

اللغة العربية وآدابها، كلية أصول الدين والأدب، جامعة الإسلامية

الحكومية السلطان مولانا حسن الدين باتنين.

٢. تم إجراء هذا البحث للتعرف بشكل أكثر وضوحًا وتفصيلاً على

مفهوم كلمة امرأة، بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء هذا البحث لمعرفة

معنى كلمة امرأة وكذلك لمعرفة معنى كلمة امرأة, تفسير في
معنى كلمة امرأة.

٣. نأمل أن تقدم نتائج هذا البحث تفسيرات وفوائد عظيمة للناس
العاديين والباحثين الآخرين وخاصة للمجتمع المحيط بقرب جامعة
السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية في باننين.

هـ. التحقيق المكتبي

تطلب المشكلة قيد البحث دراسة الأدبيات لجمع أدلة للبحث،
فكلما زاد عدد الدراسات الأدبية التي نقرأها ونفهمها، كلما زاد فهمنا
لمشكلة الدراسة التي نبحث عنها. وذلك لإنتاج تفسير ملموس من الجانبين
النظري والعملي. من بين الدراسات الكثيرة التي قرأتها وعرفتها، لم يتمكن
الباحثون من العثور على دراسة تناقش "مفهوم كلمة امرأة في القرآن
الكريم (دراسة دلالة لتوشيهيكو إيزوتسو)". هناك العديد من الدراسات
التي وجد الباحث ذات صلة بهذا البحث ومنها:

١. بحث يناقش تحليل " *Konsep Kata Syaitan dalam Al-Qur'an* ". عمل

سيف الفجر من قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأدب،
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٨. يدرس
سيف فجر المعنى المعجمي والعلائقي للشيطان في القرآن. كلمة شيطان
مرادفة لكلمة جن كوسيلة للتحليل النحوي والنموذجي في الأساليب
الدلالة. أما في هذا البحث فقد تركزت المناقشة على كلمة المرأة، لذا فإن
النتائج التي تم الحصول عليها تميل إلى التركيز على معنى كلمة امرأة من
خلال اعتبار المجال الدلالي للكلمة أساساً للدراسة.^٩

٢. رسالة زيهان نور رحمة بعنوان " *Makna Zalzalah dalam al-Qur'an* ؛

مراجعة توشيهيكو إيزوتسو (Toshihiko Izutsu) الدلالة، في هذا البحث
تدرس زيهان نور رحمة المعنى المعجمي والعلائقي لكلمة زلزلة في القرآن،
وتبحث عن المعنى المتزامن والتاريخي لكلمة زلزلة، وتكتشف رؤية القرآن
العالمية لكلمة زلزلة باستخدام الأساليب الدلالة. تركز المناقشة في هذا

⁹ Saiful Fajar, "Konsep Syaitan Dalam Al-Qur'an: Kajian Semantik Toshihiko Izutsu" (UIN Syarif Hidayatullah, 2018).

البحث على كلمة امرأة المرتبطة بكلمة زوج من أجل معرفة الاختلافات في معنى كلمة امرأة من خلال النظر في المجال الدلالي للكلمة في شكل كلمة كأساس للدراسة.^{١٠}

٣. طروحة ديوي سريواهيونيارتي بعنوان " *Makna Kata Zauj dan Imro'ah* "

dalam al-Qur'an: Kajian Tafsir Tematik: دراسة تفسيرية موضوعية،

في هذه الأطروحة يكشف ديوي سريواهيونيارتي عن تفسير الآيات المتعلقة

بالزوج وا امرأة. وفي هذا البحث تركز مناقشة الباحثة على كلمة الامرأة التي

تتقابل مع كلمة معنى امرأة باستخدام التحليل النموذجي للحصول على

نتائج اختلافات المعنى من مكونات المعنى.^{١١}

¹⁰ Zihan Nur Rahma, "Makna Kata Zauj Dan Imra'ah Dalam al-Qur'an : Kajian Tafsir Tematik" (UIN Maulana Malik Ibrahim, 2021).

¹¹ Dewi Sriwahyuniarti, "Makna Zalzalah dalam Al-Qur'an : Tinjauan Semantik Toshihiko Izutsu" (UIN Sultan Syarif Kasim Riau, 2015).

و. الإطار النظري

١. الدراسات الدلالية

من الناحية اللغوية، يمكن فهم علم الدلالة على أنه الفهم الذي يدرس عملية تشكيل معنى كلمة ما ضمن نطاق واسع من المعنى، واسع جدًا بحيث يكون أي شيء ذي معنى موضوعًا للدراسة الدلالية. في اليونانية، علم الدلالة هو سيمانتيكوس (semantikos)، وهو ما يعني الإشارة أو التفسير. يتم تعريف علم الدلالة أيضًا على أنه المعرفة التي تدرس المفردات والجمل؛ دراسة مفهوم معنى الكلمة.^{١٢}

يعرف خبراء اللغة علم الدلالة بأنه فرع من فروع علم اللغة الذي يبحث في العلاقة بين العلامات اللغوية ومعانيها. والمقصود بالعلامات اللغوية هو كما أوضحه فرديناند دي سوسير (Ferdinand de saussure).^{١٣} والمقصود بالعلامات اللغوية هو كما أوضحه فرديناند دي سوسير (Ferdinand de saussure). ولعلم اللغة مكونان مميّزان، الأول يسمى

¹² Djoko Kentjono, *Dasar-Dasar Linguistik Umum* (Jakarta: Fakultas Sastra Universitas Indonesia, 1992), 73.

¹³ Kris Budiman, *Kosa Semiotika* (Yogyakarta: LKiS, 1999), 106.

المكون التفسيري، وهو علم اللغة على شكل أصوات، وفي أغلب الأحيان يسمى مكون الرمز أو الإشارة. غالبًا ما يُشار إلى المكونات على أنها مراجع أو تعليمات.^{١٤} وقال لطفى حميدي في أطروحته، ذكر أن التحليل الدلالة أكثر تحديدًا بكثير من السيميائية. علم الدلالة يناقش فقط تفسير العلامات اللغوية، بينما تبحث السيميائية في تفسير العلامات بشقيها اللغوي وغير اللغوي.^{١٥}

من الفهم أعلاه، يمكن أن نفهم أن علم الدلالة هو مصطلح تقني يستخدم للإشارة إلى دراسة المعنى. يستخدم اللغويون هذا المصطلح للإشارة إلى جزء من علم اللغة الذي يدرس المعنى على وجه التحديد.^{١٦}

٢. دلالة القرآن

دلالة القرآن هي دراسة معنى وفهم نص القرآن. تحاول النظرية

الدلالة للقرآن تحليل وتفسير المعنى الوارد في آيات القرآن باستخدام

¹⁴ Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2013), 2.

¹⁵ A Luthfi Hamidi, *Pemikiran Toshihiko Izutsu Tentang Semantik Al-Qur'an*, (Disertasi Pasca Sarjana UIN Yogyakarta, 2009)

¹⁶ Mohamad Jazeri, *Semantik: Teori Memahami Makna Bahasa* (Tulungagung: STAIN Tulungagung Press, 2012), 1.

الأساليب اللغوية وتحليل النص. لهدف هو فهم الرسائل الواردة في القرآن بشكل أفضل. كما تشمل النظرية الدلالة للقرآن على جوانب مثل المفردات، وبنية الجملة، والسياق التاريخي، وغيرها من الجوانب الثقافية التي تساعد في فهم معنى النص القرآني. لدلالة القرآن عدة فوائد مهمة في فهم رسائل القرآن، منها:

- يحتمل أن يعبر عن معنى عميق، وهي الدلالة التي تساعدنا على فهم معنى الكلمات والجمل في القرآن بشكل أكثر عمقا. وهذا أن يساعد في التعرف والشعور بجمال وثناء لغة القرآن.

-السياق والفهم الدقيق، أي من خلال دراسة دلالة القرآن، يمكننا أن نرى كيف تترابط الكلمات والعبارات في القرآن وتوفر معنى أكثر اكتمالا. وهذا يساعدنا على فهم السياق وضمان الفهم الدقيق لآيات القرآن.

- يساعد التفسير، أي دلالة القرآن، المترجمين الفوريين على إجراء تحليل

أكثر تعمقاً للكلمات والعبارات في آيات القرآن.^{١٧}

٣. دلالة تشيهيكو إيزوتسو (Toshihiko Izutsu)^{١٨}

الطريقة الدلالة لتوشيهيكو إيزوتسو (Toshihiko Izutsu) هي منهج

تم تطويره للتأكيد على أهمية فهم المعنى والعلاقات بين الكلمات في عدة

سياقات مثل الفكر الثقافي والديني والفلسفي. في معرفة المعنى علائقيًا،

ينقسم توشيكو إيزوتسو (Toshihiko Izutsu) إلى طريقتين، وهما وصف

المعنى تركيبياً وعمودياً، ثم المعنى المتزامن وغير المتزامن. بسط إيزوتسو ثلاثة

تطورات في معنى الكلمة، وهي:

(١) ما قبل القرآن

فترة ما قبل القرآن، كان هناك ثلاثة أنظمة كلمات كانت المصدر

الرئيسي للمفردات. الأول هو المفردات البدوية التي تمثل المفردات العربية

¹⁷M. Nur Kholis Setiawan, *Al-Qur'an Kitab Sastra Terbesar* (eISAQ Press, 2006), 51-53.

¹⁸إيزوتسو، الله والإنسان في القرآن.

القديمة. والثاني هو مفردات التجار في سوق عكاظ والتي تعكس المفردات البدوية وتعكس أيضا أفكار التجار العرب من مختلف المناطق. الثاني، المفردات القادمة من المسيحيين واليهود، والتي لها مصطلحات دينية لها تأثير على المجتمع العربي.

(٢) قرآنية

هذه الفترة هي الفترة التي نزل فيها القرآن، خلال هذه الفترة حدثت أشياء كثيرة خاصة حتى القول أن الكلمات في القرآن شهدت ثورة وهكذا.

(٣) ما بعد القرآن

وفي فترة ما بعد القرآن، حدث تطور سريع في الجوانب اللغوية للقرآن. وينتج عن هذا نظام مفاهيمي ثقافي يتطور بشكل مستقل. تسعى العديد من المنتجات الثقافية الجديدة في الإسلام إلى استكشاف هوياتها الخاصة من خلال تبني مفاهيم من القرآن الكريم. طور هذا التفكير

المفاهيمي بسرعة، خاصة خلال العصر الذهبي للعلوم العباسية، وشمل مجالات القانون واللاهوت والسياسة والفلسفة والصوفية.^{١٩}

ز. منهج البحث

في جوهرها، طريقة البحث هي طريقة علمية للحصول على بيانات ذات استخدام وغرض محدد.

١. نوع البحث

يستخدم الباحث نوعًا من البحث النوعي والذي يسمى أيضا البحث الطبيعي. لأن البحث النوعي هو البحث الذي له هدف واضح في المعنى والمفاهيم والتعاريف والخصائص والاستعارات والرموز وتفسيرات كل شيء. علاوة على ذلك، للحصول على علمية ونقاء البيانات أو العينات، يستخدم الباحثون أساليب التحليل النوعي الوصفي.

مصدر البيانات:

¹⁹Ibid.

وإذا كانت معروفة بناءً على المصدر فيمكن تقسيم

البيانات إلى قسمين:

- والقرآن هو مصدر البيانات في هذا البحث وهو ما يسمى بالبيانات الأولية.

- في استكمال هذا البحث، يحتاج الباحثون أيضًا إلى مصادر البيانات الداعمة التي تم جمعها من خلال التعليقات والكتب والمقالات والمجلات والمواقع على الإنترنت ذات الصلة بالبحث الذي يتم إجراؤه، وتسمى مصادر البيانات الداعمة هذه باللغة العلمية بالبيانات الثانوية.

ومن هذين المصدرين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية، يحصل الباحثون على البيانات ومصادر المعلومات حتى يكون البحث الذي يتم إجراؤه أكثر وضوحًا وواقعية.

٢. تقنيات جمع البيانات

يستخدم الباحثون في هذا البحث البحث النوعي مع أسلوب الدراسة المكتبية الذي حصل على مصادر البيانات من خلال التعليقات والكتب

والوسائط والمجلات التي كانت ذات صلة بالمناقشة قيد البحث. ولجمع البيانات، قرأ الباحثون الأمر برمته بشكل متكرر. بعد ذلك يتعرف الباحث على معنى مفردات المرأة الموجودة في الآيات القرآنية. بعد ذلك يقوم الباحث بجمع البيانات من خلال التعليقات والكتب والمقالات والمجلات والمواقع على شبكة الإنترنت المتعلقة بالبحث الذي يجريه، ويجمع البيانات ثم يقوم بتحليل كل البيانات الواردة في مصدر البيانات.

ح. نظام البحث

يحتو هذا البحث على أبواب عديدة خاصة به وينقسم إلى خمسة أبواب للمناقشة. أما منهجيات البحث المستخدمة فهي كما يلي:

الباب الأول: يناقش المقدمة التي تحتوي على محتوى حول خلفية المشكلة والتي تتضمن مشاكل يمكن أن تكون سبباً في اختيار الباحثين لهذا العنوان. صياغة المشكلة التي تتضمن الأسئلة المتعلقة بهذا البحث. أهداف البحث، وتحتوي على أهداف الباحث في بحث هذه المشكلة. فوائد البحث، حيث يمكن أن يقدم شرح نتائج البحث

فوائد يمكن تعلمها والاستفادة منها من هذا البحث. مراجعة الأدبيات، والتي تحتوي على مراجع قراءة الباحث من خلال دراسات سابقة مماثلة. الإطار النظري، ويحتوي على النظرية أو المناقشة التي سيتم استخدامها في هذا البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب سوف يقوم الباحث بشرح الفصول

الفرعية وهي: شرح دلالات توشيهكو إيزوتسو، وتصنيف معنى كلمة امرأة الموجودة في القرآن الكريم، ومعرفة مفهوم معنى كلمة امرأة في القرآن الكريم.

الباب الثالث: يحتوي على شرح كلمة امرأة الموجودة في القرآن

الكريم والتي وردت في ثلاثة أبواب فرعية وهي: آيات امرأة في القرآن، تجميع الآيات حسب مكان الآيات. وقد نزلت هذه الآيات والسياق التاريخي لهذه الآيات.

الباب الرابع: يحتوي على نتائج البحث من تتبع دلالة كلمة امرأة

في القرآن الكريم والتي تتلخص في أربعة فصول فرعية هي: المعنى الأساسي،

المعنى العلائقي، العوامل المتزامنة والتعارضية، وعالمية كلمة امرأة في القرآن الكريم.

الباب الخامس؛ ويتضمن هذا الباب الاستنتاجات التي هي ملخص للنتائج النهائية للبحث. علاوة على ذلك، فإن الاقتراحات هي توصيات الباحث حول الأشياء التي يمكن الاستمرار فيها في مزيد من البحث.